بلدنا
baladna

ملتقى عمان الاول
للفنانات التشكيليات العربيات

١٧ حزيران / يونيو - ٤ تموز / يوليو ١٩٩٦

مساهمة الفنانات السوريات في الفن التشكيلي السوري

الناقدة
ليلى نصير

صالة بلدنا - شارع وصفي التل
عمان، المملكة الاردنية الهاشمية

بلدنا للفنون : شارع وصفي التل (الجاردنز) تلفون ٦٨٧٥٩٨
فاكس ٦٩٩٣٥١ ص.ب ٩٤٠٦٢٦ عمان ١١١٩٤ الاردن

Baladna Art Gallery, Gardens St. Tel: 687598
Fax 699351 P.O. Box 940626 Amman 11194

مساهمة الفنانات السوريات
في الفن التشكيلي السوري

الناقدة ليلى نصير

لسنا بصدد ان نؤكد ان المرأة هي احد قطبين اساسيين لنشوء الحياة والاسرة والوطن.

وهذا التجمع ما هو الا تأكيد على ما لدور المرأة من اهمية في هذا العصر، في كل مجالات الحياة سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الفكرية.

وبتسليط الضوء على ما قيل في المرأة نستخلص ان الصراع لا بد قائم بين الرجل والمرأة .. كما هو الوجود.

وهذا الامر لا يناقض ديالكتيك الحياة .. بل هو برأيي محورها.

يقول **طاغور** عن المرأة:

انها موسيقا الاشياء والوان الطبيعة والفرحة القادمة من كل ارجاء الكون.

اما العالم الايطالي **مارسيلو**:

فيقول: ان جمال المرأة انعكاس للمجال الاسمى وبرهان على انسجام الكون ودرب وسيط يقود الى القيم السامية ..

وأما **ارسطو**: فيرى: ان المرأة من الرجل كالعبد من السيد، وكالعمل اليدوي من العمل الفعلي والرجل حاكم والمرأة محكومة ..

اما **افلاطون**:

فيرى: انه لا فرق بين المرأة والرجل، ومساواتها يجب ان تكون في التعليم والمشاركة بادارة دفة الحكم ..

لا بل ينوه انه يجب ان تعطى للمرأة نفس الفرص التي تقدم للرجل فتكون بذلك مهيأة لتولي اعلى المراتب في الدولة.

أما **نيتشة**:

فيرى: ان المساواة بين الرجل والمرأة مستحيلة لان بينهما حرباً سجالاً، ولن يتحقق السلام الا بانتصار احدهما وفرض سيادته على الآخر.

وبمسح شامل للمرأة عبر التاريخ أقول انه:

سطعت على صفحات التاريخ وكشف النقاب عن طاقات نسوية خلاقة مبدعة حكمن ممالك ودول وقدن جيوشاً .. وتبوأن اليوم وزارات وحكومات.

وانتفى قول الشاعر .. صمت المرأة مجد لها،

اذ خرجت المرآة اليوم وفي أواخر هذا القرن عن الصمت .. ودعت للمشاركة بمؤتمرات كبرى كي تتحمل مسؤوليتها كاملاً لما يجري على الساحة الدولية من صراع سياسي يتضمن صراعاً اقتصادياً اجتماعياً وفكرياً .. الخ.

ان هناك مداخلة صغيرة حول ماهية فن المرأة .. ذلك قبل التطرق لموضوعنا الاساسي

الذي يشمل الفن النسائي السوري.

وهذا التنويه في الفن لا بد منه .. لانه بالضرورة .. انتفى الجنس في الفن.

هناك فن او لا فن ..

لا فرق اطلاقاً بين فن الرجل وفن المرأة ..

لكن مما لا شك فيه ان الفنان يحتاج الى مناخ ووسائل وارضية فكرية وحرية تعبير، وهذا ما يفتقده الفنان في وطننا العربي ..

فالفن عموماً يرتبط بالسياسة والاقتصاد والثقافة والمعتقدات والتقاليد.

وعلى اعتبار ان الفنان ابن هذه البيئة في زمن ومكان، سينعكس كل ذلك على فنه، انما من منطلق رؤاه الشخصية.

اذن بالضرورة سيتأثر وضع الفنانة بالمحيط كالفنان تماماً .. انما تبقى الظروف الشخصية التي قد تأخذ منحى مؤقتاً في انتاج الفنانة او في اختيار مواضيعها.

فالملاحظ ان بعض الفنانات انعزلن عن الحركة الفنية بسبب الامومة .. ومن ثم عدن اليها.

كما ان بعض زوجات الفنانين توقفن عن الانتاج مما يدل على انهن فضلن ترك الساحة الفنية لازواجهن.

وان البعض تركن الساحة مرغمات ..

وهذا يدل على ان المرأة تفتقد التشجيع من الرجل سواء الاب أو الزوج أو الاخ.

اذن يجب ان يندرج فن المرأة ضمن هذه المعطيات.

أما بخصوص التقنية والاسلوب والموضوع فلا فرق بين فن الرجل وفن المرأة ..

فالامومة مهما قيل لا تشكل تخصصاً لان الرجل عبّر عن الامومة والطفولة .. عبر التاريخ الفني الطويل .. لا بل نجده كان يرمز بالمرأة للوطن .. وإذا ما اتجهت المرأة الى الطبيعة كأقرب الى نفسيتها بما تحملها من شفوف .. فان هناك فنانين كبار رصدوا فنهم للطبيعة امثال هنري روسو وفان غوخ وشاغال ومعظم الانطباعيين وآخرين.

أما بالنسبة للاسلوب فلنأخذ الساحة السورية مثلاً .. سنجد ان لا فرق بالاسلوب بين الجنسين، اذ ليس بالضرورة ان تنهج المرأة الرومانسية او الانطباعية في التعبير ..

فهناك فنانات يتصف فنهن بالصلابة والعمق .. ونهجن التعبيرية التجريدية كاسلوب .. امثال ليلى نصير، اسماء فيومي، ليلى مريود، غريتا علواني.

واحب ان انوه انه بالرغم من غربة الفنانة في هذا الوطن الا ان الحركة الفنية ككل تطورت .. وتطور معها فن المرأة.

ولا يسعني الا ان انوه بأن اجتماعنا هنا ليس سوى دلالة على رعاية وتشجيع المرأة الفنانة وباسلوب فيه الكثير من الاعزاز لابنة هذا الوطن العربي الكبير ..

بدأت المرأة في المشاركة بالمعارض بعد الجلاء، وهن مجموعة هاويات يغلب على اعمالهن الطابع التقليدي، ويتفق في ذلك مع النتاج الفني لفناني تلك المرحلة.

وهن – كاترين مسرة – مطيعة شورى – رمزية زنبركجي – واعمالهن تتراوح بين

الطبيعة الصامتة والمناظر وبعض الوجوه .. تلتهن نعمت العطار التي تأثرت بتوفيق طارق ورسمت الطبيعة انما بروح تسجيلية.

ثم بدأ الاحتراف في الفن على ايدي **منّور موريلي** التي تميزت بغزارة انتاجها، وهي فنانة انطباعية ..

واليانورا شطي التي ابدعت في رسم البيوت القديمة والاثرية، وحصلت على اول جائزة نسوية في المعرض الرابع للفنون الجميلة .. ثم تلتهن **ليلى خانجي** (١٩٥٩) ذات التجربة المنفردة فتأثرت بالتكعيبية ، واعتمدت على التحوير والصياغة الجديدة التي تقترب من مفهوم الارابسك انما بمعطيات لها خصوصيتها وتمايزها حتى على اقرانها الفنانين.

ثم هالة قوتلي ..

وكان معرضها اول معرض فردي لفنانة في المركز الثقافي العربي بدمشق .. ترسم الوجوه مما يذكرنا بالواقعية الجديدة.

ثم منى اسطواني (١٩٦٤) ..

ذات صيغة فنية جديدة اعتمدت على تقنية اكثر حداثة، اذ تستند الى اختزال الشكل مع العفوية وشفافية اللون.

درية حماد:

اول من درست فن الميدالية والّي تمتاز بالبساطة معتمدة على الخط.

بهية شورى .. تأثرت بماتيس .. غنية اعمالها بالزخارف الشعبية.

اقبال قارصيللي: التي رصدت الطبيعة بواقعية ثم حورت الشخوص باسلوب يتصف بالحداثة ويقترب من التعبيرية ..

رحلت متأثرة بالمواد التي عملت بها.

الين جوفروا: التي اقامت معرضها عام ١٩٦٤، ورصدت فيه الطبيعة باسلوب يتراوح بين الواقعية والانطباعية.

اوديل فيتالي: تغوص في الذات .. تحرك عناصرها بكثير من الدفء .. فنانة انطباعية .. في اعمالها رصد للضوء واللون عشقت الزهور فكان حواراً لونياً .. ولغة خاصة بها.

ختام بنيان: تخرجت من قسم الحفر – مواضيعها تعكس عالمها الداخلي، اسلوبها الواقعي بدأ ينحو نحو الحداثة عندما انعزلت عن الفن .

هالة الفيصل:

فنانة تجريبية .. ونجد هذا التمايز في معارضها الثلاثة التي اقامتها في دمشق ..

تعكس اعمال هالة شخصيتها .. هاجسها– ومجمل ما يعتمل في داخلها من غربة وحصار وحب للموجودات التي تعيشها .. اما اسلوبها فينوس بين الواقعية الرمزية وبين التجريد .. هالة .. فنانة تعشق الحداثة.

نجاة زخور:

تعمل بمحورين، فتنتقل ما بين الزيتيات والنسيج، واجمل اعمالها هي التي تقترب من المفهوم الشعبي .. سواء بالتشكيل – او اللون .. او الموضوع.

امل مريود:

فنانة تعمل بالخزف وبتقنية عالية جداً ..

تستخلص مفرداتها من الواقع ثم تنحو نحو الحداثة في طرحها للاشكال .

ميسون جزائري:

تهوى التجريد .. مفاتيحها .. الاناث .. والمدن .. والحارات .. وباسلوب يجمع بين روح التراث والمعاصرة ..

اميلي فرح:

ايضاً فنانة تعمل بالخزف وتعشق الارض .. فتأتي الوانها مؤكدة لذلك وباسلوب فيه كثير من الحداثة.

سهام منصور:

فنانة ترصد الحركة .. وتعتمد عناصرها دوماً على الخيول العربية التي هي بالضرورة رمز للحرية ..

اسلوبها يجمع بين الواقعية والتجريد .. اذ انها بدأت مؤخراً تحوّر الاشكال الواقعية لتقترب من التجريد.

شيرين ملا:

حاولت ان تطبق التصوير على السيراميك فوصلت الي مدلولات شعرية متجاوزة ما لقيم النحت الجمالية في هذه المادة.

عتاب حريب: تهوى الطبيعة .. اسلوبها ينوس بين الانطباعية والتجريد، ومادتها .. الزيتي والمائي.

ترصد الحارات .. والبيوتات .. والزهور ..

اسماء فيومي:

تولد عمان ١٩٤٣ .

خريجة كلية الفنون الجميلة بدمشق ١٩٦٦ .

المعارض الفردية:

١٩٦٦: صالة الفن الحديث بدمشق.

١٩٧٠: المركز الثقافي العربي، دمشق.

١٩٧١: المركز الثقافي العربي، دمشق.

١٩٧٢: المركز الثقافي العربي، دمشق

١٩٨٩: صالة بلاد الشام بدمشق.

المعارض الجماعية:

١٩٦٩: معرض اللابيك.

١٩٧٠: ثنائي المركز الثقافي العربي.

١٩٦٨ - ١٩٧٠ - ١٩٧٣ بينالي الاسكندرية.

١٩٧٩: معرض الكراندباليه، باريس

١٩٨٤: الاربعة في المركز الثقافي البلغاري.

١٩٨٤: في معهد غوتة.

١٩٩٣: في بيروت (معرض الكتاب الدائم)

معظم معارض الدولة منذ عام ١٩٦٥ داخل القطر وخارجه.

١٩٨٩ براءة تقديرية من رئاسة مجلس الوزراء.

١٩٨٣ براءة تقديرية من نقابة الفنانين.

تعمل حالياً بقسم الديكور في التلفزيون العربي السوري.

تحمل اسماء هماً انسانياً عميقاً يتجلى بالطفل والحمامة والسمكة.

بنائية اللوحة لديها ذات حركة فراغية مما يدل على انها تحمل هاجساً وحباً للعمارة.

اما العمق الداخلي فهو يتجلى في استخدام الحار والبارد معاً.

وما اللون الازرق سوى شحنة تقربها من البراءة وتعطيها امتداداً نحو الازمنة والسفر.

في اعماق اسمى ثورة تتجلى في استخدام اللونين الاحمر والاسود وبكثافة. قال عنها الفنان والنقاد عبد الله السيد:

أسماء تحتضمن عالم البراءة، وتصر على احتضانه حتى الاعتصار .. هي ايزيس موشحة بالوان امومتها القزحية، حاضنة طفلها وطفولتها، ملتجئة الى ضميرها، حالمة ببناء العالم عندما تستفيق الشمس.

ترتل اسماء التكوين ترتيلاً فتنخلق درامية السطح من امتداد لحن وتقاسم وانبثاقة عمودية في غاب بصري، هكذا تبني اسماء شبكتها التأليفية واكاد اقول شبكة امومتها.

اذن الحركة الفراغية في بناء اللوحة لدى اسماء ماهي الا دلالة للغة بصرية متقدمة.

المشاهد لاعمال اسماء يعيش طقساً خاصاً مع الاوابد والحارات وبساتين البرتقال

واعشاش الطيور والتي تتمخض عن بنائية رائعة تقربنا من المعمار .. ومن الانسان وهو خارج من الرحم يحمل دهشته الاولى لعالم مليء بالمتناقضات.

هكذا هي اسماء تتمسك بالفطرة المتضمنة لوعي كبير .. لجدلية الحياة من موت وولادة.

هند زلفو

تولد دير عطية ١٩٤٢ .

درست الفن في كلية الفنون الجميلة بدمشق – ايطاليا – بولندا.

مدرسة في كلية الفنون الجميلة بدمشق منذ عام ١٩٧١ .

المعارض الفردية:

١٩٧٥: معرض حفر وغرافيك في اورنينا دمشق.

١٩٨٣: معرض حفر وغرافيك في بوتيني، ايطاليا.

١٩٩٠: معرض لوحات / نسيج / في قاعة مركز العلاقات الايطالية العربية بروما.

١٩٩٢: معرض حفر وغرافيك ولوحات نسيج في عشتار بدمشق.

١٩٩٣: معرض حفر وغرافيك ولوحات في المعهد العالي للموسيقا مع محاضرة للدكتور عبد الله السيد

١٩٩٤: معرض حفر وغرافيك ولوحات في دير عطية.

المعارض المشتركة:

١٩٧٢: جماعة العشرة دمشق.

١٩٨١/١٩٨٣: بينالي الغرافيك بفارنا، ايطاليا.

١٩٨٠: حصلت على جائزة الدرجة الاولى في صالة بوتيني ايطاليا

١٩٨٤: شاركت في انترغرافيك، المانيا.

١٩٨٨: المعرض السنوي ميازجو.

١٩٩٤: معرض ترينالي / حفر / باريس.

١٩٩١ – ١٩٩٤: صالة وفاء وصالة الشعب بدمشق.

في اعمالها الغرافيكية تركز على الضوء بعناصر مبسطة ومفردات من البيئة، وباختزال تنقلنا الى عالم من الشفافية والموسيقا الداخلية والتي تتجلى اكثر في اعمالها الغرافيكية بالابيض والاسود.

لوحاتها قصائد فنية سواء في جمالية التأليف او رهافة الحس .. اما الحياكة، وهي المرحلة الثانية في تجربتها الفنية فلها صياغة خاصة حولت مفهوم الحياكة التقليدي الى لوحة فنية تشكيلية تعكس مفهوم الحداثة ..

ولقد تضمن العمل طاقة تعبيرية حركية خارج الاطار المألوف في النسيج ناقلة المتفرج الى عالم صوفي جميل.

شلبية ابراهيم:

ولدت عام ١٩٤٤ في منوف مصر.

بدأت الرسم عام ١٩٦١ .

المعارض الفردية

غاليري امون ١٩٧٠، برلين الغربية.

المركز الثقافي العربي ١٩٧١ بدمشق.

غاليري امون ١٩٧٢، برلين الغربية.

اتيليه القاهرة ١٩٨٢ القاهرة.

المعارض المشتركة:

١٩٨٤: معرض الاربعة في المركز الثقافي البلغاري، دمشق.

١٩٨٧ غاليري اورنينا بدمشق.

شاركت بمعارض جماعية في صالات عديدة بدمشق.

شاركت بمعارض الدولة في الداخل والخارج على السواء.

وشاركت في كل من معارض اقيمت ببرلين الغربية، بيروت، مدريد، القاهرة، تونس .. الخ.

لشلبية تجربتان:

الاولى: مائيات تمتاز بالعفوية (تبسيط للعناصر) وبحرية الحركة اما المرحلة المتقدمة فهي الباتيك ولها نفس الخصائص الفنية ايضاً.

عالم شلبية عالم متفرد فيه الكثير من العفوية والشفافية متجاوزة الواقع لتنقلنا الى عالم سيمفوني .. عالم من الجمال والطهر (رغم العري المطروح).

فهي تلتمس في العاري التخلص من الاقنعة الى عالم اكثر نقاء ..

قال عنها عبد الله الطوفي:

عالم شلبية يتكشف عن عالم اسطوري برموزه ودلالاته، عالم يستمد من التراث العربي الذي يمكن اعتباره حكايات الف ليلة وليلة وهنا خصوصيتها. وقال الفنان الكبير حسين بيكار:

هاتور الابدية لا تزال تعيش في وجدان الانسان ولا تزال تمارس رمزها الخالد فهي الام والخصوبة والعطاء وهي استمرار الحياة.

أمام لوحات شلبية نرى السهل الممتنع، هذه الشاعرية غير المفتعلة، هذا النقاء العذري والصفاء الطفولي هو السر الذي يفتقده فنان العصر الذي اعمته الصنعة وبهره بريق النظريات فهجر ذاته ليطفو فوق سطح آسن.

وقال الناقد طارق الشريف:

يساعد شلبية على الخلق قدرة تأتي من عالم داخلي مخزون، تعدل المفاهيم المألوفة والقيم الجمالية المتعارف عليها حتى تصل الى خصوصية في الفن.

وقالت ناديا خوست: لا شيء ساكناً في لوحتها ولا شيء سجيناً .. اعضاء المرأة حرة وجسمها كذلك، تبدو كالطيور والاسماك والجنيات ..

شلبية ابراهيم فنانة ترسم وكأنها خرجت لتوها من الرحم ..

غريتا علواني:

تولد ١٩٤٨، بلجيكا.

خريجة اكاديمية الفنون في بروكسل.

متفرغة للعمل الفني.

شاركت مع زوجها خزير علواني بمعارض عديدة مشتركة.

١٩٨٤ – معرض الاربعة في المركز الثقافي البلغاري.

١٩٨٣ – صالة اسعد زكاري.

١٩٨٨ – صالة اورنينا مع زوجها خزير علواني.

منذ ١٩٧٦ تشارك بمعارض الدولة الداخلية.

لها مقتنيات جدارية في وزارة الداخلية.

مقيمة حالياً في بلجيكا.

لم تخرج عن اطار فن الفلامنك انما لتجربتها الغنية التي تمتاز بالاصالة والعمق والمعاصرة مرحلتان:

المرحلة الاولى:

تطبيقية ادواتها ثوب الصوف والكتان والحرير، واستفادت من التجربة بتقنية جديدة قربتها من الاطار الفني للفلمنك فانتقلت لمرحلة جديدة مع الزيت وكانت اكثر عمقاً واصالة.

غريتا المسافرة ابداً مع الذات .. مع الغربة .. تحاول التواصل مع العالم الخارجي بدءاً من المنزل الى المحيط الذي يشكل الغابة ، لذا تتحاور مع اصدقائها الصرصار والضفدع والنملة والشجيرات والاوراق لتنقلنا الى عالم ميتافيزيقي .. الى عالم الطفولة الاول انما بوعي لكل ما تقدمه.

غريتا فنانة متمكنة من ادائها سواء في بناء اللوحة او الاسلوب او التقنية تحاور المتفرج بكل ما تحمل اعماقها من تجربة واصالة وتفرد.

غريتا تهوى اللون الرمادي وبسمفونيتها هذه الرائعة تنقلنا الى عالم رومانسي فيه الدفء لكن ايضاً فيه الخوف من المجهول وباسلوب يتصف بالتعبيرية.

في مرحلتها الاخرى استفادت غريتا من الوان الشرق فازدادت لغة الحركة لديها، وانتشر الضوء ليدخل الفرح والامل منعكساً بلمسات لونية رائعة ..

غريتا هذه الفنانة الاصيلة التي تحمل مفاتيح البراءة لتكسي في داخلنا الغربة .. سكنت المطر وتبللت بالندى واحترقت تحت الشمس.

ليلى مريود:

ولدت في دمشق.

دبلوم في الفنون الجميلة من دمشق.

دبلوم المعهد العالي، الاولى في الفنون الزخرفية، باريس.

تعمل حالياً في باريس منذ عام ١٩٨١ .

المعارض الفردية:

١٩٨٩: ستي انترناسيونال للفنون الجميلة، باريس.

١٩٩٠: حصلت على جائزة ..

١٩٩١: غاليري ماركيت دوفاسيلو، باريس

١٩٩٢: شاركت في الكراند باليه، باريس.

١٩٩٢: فاليري مارلي هانستن، ساربورغ.

١٩٩٣: كاليري ٥٠ × ٧٠ ، بيروت.

المعارض المشتركة:

١٩٨٣: بيت الشعراء في باريس.

١٩٨٤: مجموعة حفارين كاداكيه.

١٩٨٦: صالون الواقعية الجديدة في الكراند باليه باريس.

١٩٨٧: CRAG شانبيني سورمارين.

١٩٨٨: المدينة القديمة لندن.

١٩٩٠: صالون مونبروج في المدينة الدولية، باريس.

١٩٩١: ٢٠ سنة مع عشرين فناناً في غاليري راباد.

١٩٩٢: بنيالي الكنونر بيران في درانسي.

١٩٩٣: غاليري آليه اربشي، باريس.

مقتنيات في وزارة الثقافة بدمشق – متحف العالم العربي في باريس.

ليلى مريود ..

فنانة تتصف بالاصالة والمعاصرة وتنتهج التعبيرية التجريدية معاً. تأثرت في بداياتها بزوجها زياد دلول ، الا انها خرجت عن اطاره العام الى اسلوب يتميز بالتفرد على الساحة الفنية بحالة من معطيات جمالية وفكرية وحداثة وروح تشد المتفرج وتذكره بالفنون القديمة.

عمل ليلى يتصف اولاً بالبحث سواء في التكوين او الاسلوب او التقنية وما اللون الذي يتصف لديها بالعمق الا دلالة على اهتمام الفنانة باللون اولاً في بنائية اللوحة، سواء اللون الاصفر او الازرق. او الرمادي او الاسود او الابيض ..

او طرحها للتضاد اللوني لتصل في عملها الى روح التعبيرية.

الالوان عند ليلى هي المنعكس لعالمها الداخلي النفسي الذي يتصف بالقلق والخوف والنقاء والذي يتجلى بشكل خاص في طرحها للجسد ..

ليلى

عندما ترسم بخطوط لينة من الباستيل ترى كأنها ترسم على الرمال.

ليلى مريود

علاقة فنية فارقة في الفن السوري المعاصر.

هالة مهايني

تولد ١٩٤٧ .

خريجة كلية الفنون الجميلة بدمشق عام ١٩٧٠ .

١٩٨٦-١٩٨٧-١٩٩٣ - أقامت معارض فردية في كل من دمشق وحلب .

١٩٨٧: شاركت في بلغاريا بمهرجان تراغوفيشي.

١٩٩٢: معرض فردي في قطر.

١٩٩٣: معرض ثنائي في الصين.

١٩٩٣/٩١/٩٠/٨٩: معارض مشتركة داخل القطر.

١٩٩٣: حصلت على الميدالية الذهبية من وزارة الثقافة في الصين.

١٩٩٥: معرض فردي في العقبة، الاردن.

١٩٩٥: معرض فردي في المركز الثقافي السوري بباريس.

١٩٩٥: نالت جائزة تشجيعية في بنيالي اللاذقية الاول .

تعمل في مديرية الفنون الجميلة في وزارة الثقافة حتى عام ١٩٩٤، حوارها دائم مع الطبيعة .. وهاجسها الانسان مما يجعل المتفرج يشعر امام اعمال هالة انه امام الطبيعة البكر - يسمع زقزقة العصافير وحفيف الشجيرات .. وهسيس العاصفة.

يتحاور مع الصفصاف ويسافر مع البحارة ليغفو مع الغسق، مع الاحلام عبر الطفولة الاولى.

انطباعية في بداياتها، رصدت الواقع كما هو، ثم بدأت نحو صياغة جديدة لهذا الواقع فيه رصد للضوء واللون معاً.

استطاعت ان تنقل المتفرج الى عالم لوني رائع اشبه بسمفونية طعمته بلمسات غرافيكية، تنقل المتفرج الى عالمها الداخلي الغني بالتجربة.

قالت هالة:

ان ما اريد ان ارسمه هو رؤية جديدة لمجموعة الموجودات أراها وافكر بها .. انها موجودة بالشكل الذي اريد، وهي تمثل رؤية خاصة .. اختزال لمجموعة اشياء .. وعجينة متدفقة .. فهي ليست تلخيصاً، لكنها دمج داخلي لما هو مرئي.